

3) الشرح الجديد على لامية ابن الوردى - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. اما بعد فقد توقفنا عند قول ابن الورد رحمه الله تعالى اولها عن الة لهو اطربت وعن الامرض مرتجي الكفل - [00:00:00](#)

اه وقد كنا تحدثنا في الدرس السابق عن مجموعة من القضايا وكان اكثر الكلام منصبا على فتنة النساء فلما فرغ الناظم من التحذير من فتنة النساء وكرر ذلك مرتين من باب التوكيد - [00:00:23](#)

اه ذكر اه فتنة اخرى وهي من الفتن ايضا العظيمة معروفة قديما وحديثا وهي فتنة المردان فتنة المردان اه لكنه اه قبل ذلك اشار الى الى المعازف والالغانى فقال والها عن الة لهو اطربته هذي المسألة الاولى والمسألة الثانية - [00:00:42](#)

وعن الامرد مرتج الكفن ذكر مسألتين مسألة المعازف ومسألة المردان. وهاتان المسألتان قد اكثر العلماء من الكلام فيهما والتحذير من آا الافتتان بهما. وصنفوا فيهما المصنفات الكثيرة قديما وحديثا آا قال في المصباح اللهو معروف - [00:01:05](#)

يقول اهل نجد لهوت عنه الهو لهيا لهيا والاصل فعولا من باب قعد واهل العالية يقولون لهيت لهيت عنه الهى. من باب تعب ومعناه السلوان والترك. طيب اذا الذي يريد ان يقوله الشارح - [00:01:30](#)

هو ان هذا الفعل او هذا المعنى اه كيف تأتي بالفعل من من اللهو كيف تأتي بالفعل من اللهو هل تقول لهيت بالياء ام تقول لهيت بالواو؟ فيه لغتان هذا باختصار - [00:01:52](#)

كلاهما اهل نجد يقولون لهوتوا بالواو هذا في الماضي ويقولون في المضارع الهو واما اهل العالية فانهم يقولون لهيتوا بالياء وفي المظاهرة يقولون الهى بالالف المقصورة التي تكتب كالياء. واضح؟ فهذا صحيح وهذا صحيح لا ينكر على هذا ولا ينكر على هذا. هذا من حيث التصريف - [00:02:16](#)

من حيث المعنى اه معنا الله و لهوت عن كذا. يعني سلوت عنه. ما معنى سلوت عنه؟ يعني تركته اللهو هو السلوان والترك ولهوت به لهوا من باب قتلة اولعت به وتلهيت به ايضا والهاني شيبه بالالف يعني شغلني - [00:02:40](#)

آا طيب ما هو آا السلو وهذا يكثر في كتب الادب شعر الكتب التي تتحدث عن الحب والعشق وفي اشعار الغزل يقولون فلان آا سلا عن كذا وسلا قلبي عن كذا كما قال احمد شوقي - [00:03:02](#)

اه طيب طيب لا بيت احمد شوقي في في معنى اخر ليس في هذا السلو على كل آا السلوان آا يأتي كثيرا في شعار الغزل ونستعمله نحن الان في اللغة المعاصرة - [00:03:19](#)

يستعمله كثيرا في التعازي لو تنتبهون يقولون آا توفي فلان رحمة الله عليه ونحن اه نسأل الله عز وجل ان يتغمده برحمته. وان يرزق اهله الصبر والسلوان لاحظتوا انتبهتم لهذا؟ كثير هذا في في التعازي ما معنى ان ان يلهمهم الصبر والسلوان - [00:03:44](#)

قال العلماء الثلو او السلوان هو طيب طيب نفس الالف عن الفه نفس الالف عن الفه يعني ان تطيب نفس المحبوب عن محبوبه. يعني خلاص يعني يصبح غير متعلق به - [00:04:09](#)

وغير عاشق له تلى عنه يعني خلاص اه يعني خرج عشقه من قلبه نفس الالف عن الفه اذا الناظم يقول والهى عن الة لهو اطربت يعني تسلى واصبر وتصبر عن الة لهو بان ايش؟ بان تلهو عنها او - [00:04:27](#)

او او تسلو عنها يعني تتركها تترك الات الملهي المطربة والطرب هو خفة تصيب الانسان لشدة السرور وقرر الفقهاء انه يحرم استعمال الات الملهي ثم ذكر بعد ذلك مجموعة من اللات القديمة - [00:04:47](#)

وفسرها في الحاشية عندكم جنك عود سنطير مزار هذي الالات انا بعضها يعني ما زال موجودا وبعضها اندثر على كل حال اه الالات
المعازف اه الاصل فيها التحريم وكذلك يحرم الضرب في الكوبة وهي طبل صغير ضيق الوسط واسع الطرفين - [00:05:09](#)
اه طيب اه على كل حال المعازف محرمة عند الائمة الاربعة ولها اثار سيئة لها اثار سيئة بلا شك يعني حتى ولو قلنا بان بانها
مباحة. حتى لو قيل بهذا - [00:05:35](#)
لا ينكر عاقل اضرار ادمان سماع الاغاني سواء للرجل او للمرأة اما للرجل اما للمرأة الاغاني يعني ترقق المعاصي وتحبب الفواحش
والعشق والزنا تحببها جدا للنساء والنبي صلى الله عليه وسلم قال لاندش رفقا بالقوارير - [00:05:56](#)
اه النساء بالذات يتأثرن بسرعة بالاغاني فلا احد يستطيع ان ينكر ان الاغاني من اكثر الامور التي تؤثر على المرأة يعني في تشجيعها
على المعاصي وكذلك بالنسبة للرجل الاغاني ايضا تحبب اليه الفواحش وتزينها له - [00:06:22](#)
اه وايضا من اه ادمان الاغاني يخبرك بانه يجد في قلبه قسوة ولا احد ينكر ان ادمان الاغاني يسبب قسوة في القلب فهي تعلق الانسان
بالدنيا وتغسي قلبه وتجعله لا يحب سماع القرآن ولا يتأثر به - [00:06:48](#)
ولا ولا يعني اه يلين قلبه له ان قلبه ممتلئ بالغناء حب الكتاب وحب الحان الغنى في قلب عبد ليس يجتمعان هكذا يقول ابن القيم
وصدق يعني لا يجتمع اه في قلب واحد ادمان الغناء وادمان القرآن. اما هذا واما هذا - [00:07:13](#)
وانت جرب جرب ان تنقطع عن الغناء مدة طويلة ثم اقبل على القرآن وانظر كيف يؤثر فيك القرآن بينما لو كان قلبك ممتلئا بالغناء
فان القرآن لن يجد مكانا في قلبك - [00:07:36](#)
ابو عبد الرحمن ابن عقيل الظاهري وفقه الله وحفظه الذكر هو عن نفسه انه كان ممن يجيز الغناء وكان انا مدمنا لسماع الغناء ثم رجع
عن هذا وكتب اعترافا وقال اني اعترف ان الغناء - [00:07:52](#)
كان يسبب لي قسوة في القلب وله في هذا مقالة مؤثرة لو رجعتم اليها كان حسنا هنا ذكر فائدة لطيفة اه تتعلق ما يفعله النساء عند
عند حصول السرور المرأة اذا وصلها خبر مفرح - [00:08:21](#)
مثل الزواج او الولادة ونحو ذلك فانها تصدر صوتا من فمها هذا الصوت يسمى بالزغردة الزغردة هو صوت معروف طيب لماذا تزغرد
المرأة اذا حصل لها سرور هذي فائدة جميلة ذكرها الشارع - [00:08:45](#)
قال ذكر الشريف الحسني في شرحه على منظومة ابن العماد قال انه لما التقى ادم بحواء ورأته من بعد ماذا فعلت رفعت صوتها فرحا
به بكلام غير مفهوم انظروا. يشبه الزغاريد - [00:09:07](#)
اذا من اول من زغردت امنا حواء عليها السلام ولذلك جرت عادة المرأة انها اذا فرحت وحصل لها سرور زغردت واضح؟ يعني هذا هو
السبب ان ان بنات ادم ورثن هذا من امهن حواء - [00:09:29](#)
واضح اه يعني وصل اليها بالتوارث اه فلذلك اذا حصل سرور زغردت واذا حزنت ولولت ثم قال الشارح ويجوز استعمال طبل كبير
لنحو فرح نعم هذا نص عليه الفقهاء خصوصا الدف مجازه الفقهاء - [00:09:51](#)
في حالات ورد بها النص والحق به الفقهاء ما كان مثله وذلك كعرس وحج وجهاد ونحو ذلك وعن عائشة رضي الله تعالى عنها انها
طبعا انتبهوا هنا ان شارح اه شافعي المذهب - [00:10:17](#)
تمام المذهب. فغالبا المسائل التي يذكرها هي على المذهب الشافعي هذا غالبا ما لم يذكر خلاف ذلك في صحيح البخاري من حديث
عائشة انها زفت امرأة من الانصار الى رجل من الانصار - [00:10:37](#)
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اما كان معكم من لهو ما كان معكم من لهوي هذا يعني يدل على جواز استعمال الالات اللهو
العرس لكن قيده الفقهاء بالالات معينة - [00:10:56](#)
وهنا قال يجوز استعمال طبل كبير اه عندنا الحنابلة اذكر انهم يجيزون فقط الدف ولا يجيزون غيره على كل امر العرس فيه سعة
العرس فيه ساعة ادي المسألة الاولى في البيت ننتقل بعد ذلك للمسألة الثانية وهي التحذير من فتنة المردان - [00:11:15](#)
وقال عن الامر المرد مفرد والجمع مردان من هو الامر؟ الامر الذي حذر منه السلف وكثروا الكلام فيه عند الاوائل هو الغلام الذي

لم يبلغ او ان نبات اللحية واضح - 00:11:36

يعني وجهه ليس فيه لحية هذا هو سبب الفتنة به انه يشبه المرأة واما الذي بلغ والد طول اه طلوع لحيته ولم تطلع ويقال له بالمثلثة لا امرد طيب آآ ثم وصف الناظم هذا الامرد بانه مرتج الكفل والحقيقة ليت الناظم - 00:11:52

اه لم يفصل هذه التفاصيل لانه يعني هو الان يحذر من فتنة المردان ثم يذهب ويفصل في صفات هؤلاء المردان وهذا ما ينبغي لذلك عابه عليه آآ شيخنا الحبيب ابو محمد الظاهري - 00:12:15

في شرحه آآ على الناظم هذا الاسترسال في وصف المردان وهو يقول هنا ان هذا الامرد اه مرتج الكفن وهذا من باب اضافة الصفة الى الموصوف والاصل ان يقول الكفل المرتج الكفل المرتج الكفل هو العجيزة اجلكم - 00:12:33

الله اكرمكم الله المؤخرة المرتج هنا فسرته بانه عظيم والظاهر انه المرتج هو من الارتجاج يعني على ظاهره لكنه على كل اه هكذا يعني وصفه اه هنا ثم قال واختلف النووي والرافعي رحمهم الله تعالى في هذه المسألة اي مسألة - 00:12:54

مسألة النظر الى الامرد ما حكم النظر الى الامراض؟ هل النظر الى الامراض مثل النظر الى المرأة فيه تفصيل هل يختلف نظر الامر بشهوة ام بدون شهوة؟ هل هناك فرق بينهم - 00:13:18

وهو سينقل لك الان ما قاله النووي والرافع. لماذا ذكر كلام النووي والرافعي؟ لان الشارح شافعي وهو يقرر لك ما قرره الشافعية والذي تحصل فيها من كلامهما اي كلام النووي والرافعي - 00:13:32

انه يحرم النظر الى امرا بشهوة وان كان غير حسن بالاجماع اذا اجمعوا على انه لا يجوز النظر الى الامرد بشهوة حتى لو كان هذا الامرد غير جميل لان الجوال اصلا ايش؟ نسبي - 00:13:48

قال ولو انتفت الشهوة وخفت الفتنة حرم النظر ايضا يعني لم ينظر الا بشهوة لكن يخشى عليه من الفتنة انه جميل مثلا ويحرم النظر اليه قال ابن الصلاح ليس المراد بخوف الفتنة غلبة الظن بوقوعها بل يكفي ان لا يكون ذلك نادرا - 00:14:09

بالغ النووي وماذا قال قال يحرم النظر الى الامرد حتى ولو بدون شهوة لانه يريد ايش؟ كأنه يريد سد الباب وقد يكون في زمانه يعني اه اشتدت الفتنة بهذا فاراد ان يسد الباب والله اعلم - 00:14:36

انه يحرم النظر الى امراض حتى ولو كان بدون شهوة لماذا؟ لانه مظنة الفتنة. فهو كالمرأة كما انك لا يجوز لك آآ ان تنظر الى المرأة الجميلة حتى ولو بدون شهوة - 00:14:56

وكذلك الامرد لا يجوز النظر اليه ولا بدون شهوة لانه مظنة للفتنة بل هو اشد اثما من المرأة الاجنبية لعدم حله بحال. نعم. يعني على الاقل المرأة الاجنبية هذه هي حرام عليك الان لكن بعد قليل تعقد عليها تصبح - 00:15:12

فهي تحل لك بوجه من الوجوه بينما الامرد لا يحل لك بوجه من وجوهه. فالتأثير فيه والاثم فيه اعظم وكذا يحرم للمس للامراض وان حل النظر لانه افحش وكذا الخلوة به ان حرم النظر فانها افحش واقرب للمفسدة - 00:15:28

ثم قال ولمعتمد من مذهب امامنا الشافعي الذي قاله الرافعي وهو ان النظر للامر لا يحرم الا بشهوة وهذا الذي يعني قد نقول يعني هو الذي يسع الناس الان لان آآ المردان يختلطون بالمشايخ وبالناس - 00:15:52

وبالجميع فاذا قلنا انه يحرم النظر الى الامرد حتى ولو بدون شهوة كما يقول النووي فهذا فيه نوع مشقة الذي المعتمد عند الشافعية معتمد مذهب الشافعي وهو الذي قاله الرافعي وهو المفتى به كما يقول الشارح - 00:16:10

ان النظر الى امراض جائز اذا كان بدون شهوة واما الذي ذهب اليه النووي فهو من اختياراته سدا للباب في ذلك الزمان واما زماننا هذا فقد كثر فيه الفساد كما هو ظاهر لكل احد. نسأل الله السلامة والعافية مما يوجد يوجب عقابه - 00:16:27

روى الترمذي وابن ماجة والحاكم في المستدرک عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اخوف ما اخاف على امتي عمل قوم لوط. نعم يعني قد يكون الحديث في سنده كلام - 00:16:49

ولكن لا شك ان يعني فتنة قوم لوط فتنة عظيمة وهي في زماننا الان كما تعرفون يعني اه هؤلاء يعني الشاذون من يسمون بالشاذين وهم في الحقيقة قوم لوط اه لكنهم يغيرون الاسماء للتخفيف عن الاسماء - 00:17:04

فالان اصبحت له صولة وجولة وصوت مرتفع ويطالبون بحقوقهم ويطالبون بممارسة قذاراتهم علنا وبما يشاؤون وكيفما يشاؤون.
ووصلت فتنتهم الى بلدان المسلمين فنحن الان نعيش في زمن يعني نسال الله السلامة والعافية. يعني من اسوأ الازمان التي مرت -
00:17:22

من حيث فتن الشهوات والشبهات عيادا بالله قال الحسن بن ذكوان لا تجالسوا اولاد الاغنياء لماذا؟ لان في الزمن السابق بالذات وحتى الان يعني اولاد الاغنياء هؤلاء المترفون اه اولادهم يكونون يكون فيهم نوع من النعومة - 00:17:42
ولذلك يكون فيه من التأنس والنعومة يكون فيهم شبه بالنساء وكان السلفي يعني يحذرون من الجلوس مع اولاد الاغنياء بينما اولاد الفقراء ها شباب اولاد الفقراء فيهم اه انكسار فيهم قوة ايضا وفيهم خشونة - 00:18:04
لا تجالس اولاد الاغنياء فان لهم صورا كصور العذارى وهم اشد فتنة من النساء اخرج به البيهقي ودخل سفيان اه الثوري رحمه الله تعالى حماما. حمام هو المكان الذي يحفرونه في الارض - 00:18:27

ويكون فيه ماء حار للاستحمام ليس المكان المعد لقضاء الحاجة لا وانما هو مكان معد للاغتسال دخل سفيان مرة حماما فدخل عليه صبي حسن الوجه. ظاهر الوضوءة قال سفيان لاصحابه اخرجوه عني - 00:18:45
اخرجوه عني اري مع كل امرأة شيطانا. ومع هذا بضعة عشر شيطانا وقال فتحي الموصلي صحبت ثلاثين كلهم يعدون من الابدال الابدال يعني من من الصالحين وقد شرحنا هذا المصطلح في شرح الواسطية - 00:19:04
اخر الكتاب وحبث ثلاثين كلهم يعدون من الابدان وكلهم ينفون عن صحبة الاحداث يعني المرتاد وقال ابن عمر النظر الى ابناء الملوك حرام. لان لهم شهوة كشهوة النساء العذارى قال الشارح اقول ابناء الملوك ليس بقيد - 00:19:29
المراد كل من كان حسنا جميلا وانما قيد بابناء الملوك لان غالب اولادهم حسان جميلا حسنا جميلا لا يفرق طيب وقال بعضهم رأني الامام احمد ومعي ابن اختي وهو يمشي معي وكان صبيبا حسنا - 00:19:49

وقال لمن هذا الذي معك؟ فقلت ابن اختي قال لا تمشي معه ولا تماشه مرة اخرى. لماذا ولا تظن الناس بك الظنون فالانسان اذا كان يعني لا يتعرض لمواضع الفتن ولا يفتح الباب للناس ليتكلموا فيه - 00:20:08
اه اذا كان هذا الشيء سيفتح الباب للقليل والقال يتجنبه وكان الربيع ابن خيفة من شدة غض بصره واطرافه يظن الناس انه اعمى وكان يختلف الى ابن مسعود رضي الله عنه مدة عشرين سنة - 00:20:28
فاذا طرق الباب خرجت اليه الجارية تراه مطرقا غاضا بصره وترجع الى سيدها وتقول صديقك ذاك الاعمى قد جاء كان ابن مسعود رضي الله عنه يتبسم من قولها وكان ابن مسعود رضي الله عنه اذا نظر اليه يقول ابشر المخبتين - 00:20:52

اما والله لو رأيك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم لفرح بك واحبك اخرج به ابن ابي شيبه في المصنف كما قال الشارح واعلم ان اللواط حرام اجمع المسلمون وغيرهم من اهل الملل على انه من الكبائر. لاحظ كلمة من اهل منن يعني حتى اليهود والنصارى معنا من هذا - 00:21:12

الان هم لما انسلخوا من انسانيتههم وانتكست فطرتهم واصبحوا كالبهائم بل اشد بل اضل سبيلا اصبحوا الان يجادلون عن هذا. والا عقلاؤهم يعرفون ان هذا الامر قبيح جدا عند الشافعي - 00:21:35
انه حكمه ان حكمه الزنا فيرجم المحصن ويجلد غيره هذا بالنسبة لايش؟ للفاعل واما المفعول به وان كان صغيرا او مجنونا او مكرها فلا حد عليه وان كان مكلفا مختارا جلد وغرب - 00:21:55
من كان او غيره. هذا مذهب الشافعي عند الحنفية انه لا يجب به الجلد الا اذا تكرر ويقتل على المفتي به وعنده احمد يتحتم قتله وهو قول بعض فقهاءنا محصنا كان او غير محصن - 00:22:14

لحديث من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط اقتلوا الفاعل والمفعول به ابو داود وعلى هذا فيقتل بالسيف كالمترد. وقال ابن عباس رضي الله عنهما ينظر الى اعلى بناء في القرية فيرمى اللوطي منكسا ثم يتبع بالهجرة - 00:22:31
اذا هذا كلام الائمة الاربعة كلام بعض الصحابة وابن القيم رحمه الله نتحدث عن هذه المسألة اظن انه تكلم عنها في كتابه الداء والدواء

كتاب مهم للمناسبة خصوصا اننا نتكلم عن فتنة النساء وفتنة المردان - 00:22:53

وما شاء الله ذلك فهمهم جدا ان تقرأ كتاب الداء والدواء وكذلك كتاب اه ذم الهوى لابن الجوزي. هذان كتابان لا غنى عنهما المهم ابن

القيم يقرر ان الصحابة متفقون - 00:23:14

على على وجوب اه قتل اللوطي لكنهم اختلفوا في كيفية اه قتله الله المستعان هنا فائدة لا علاقة لها بالذي نحن فيه لكنها فائدة

لطيفة آآ لماذا اعجبنتني انا هذه الفائدة؟ لاني انا اه - 00:23:29

مهتم بتاريخ المصطلحات وبتاريخ الافكار آآ احب ان اعرف اصول الاشياء متى بدأت وكيف بدأت المصطلح المطاوعة الذي عندنا في

الخليج عندما نقول فلان مطوع يعني متدين صح فهذه الكلمة اه ما معناها - 00:23:58

ما معناها يعني متى بدأت؟ فنحن آآ انا كنت اظن الى فترة قريبة انها لم تعرف الا في المئة السنة الاخيرة يعني المصنف توفي قبل

مئتين سنة قد ذكرها بنفس هذا المعنى - 00:24:16

اه فهنا فائدة يقول وانما سم مطاوعة لطاعتهم لربهم فيما امرهم به ونهاهم عنه. اذ شددوا على انفسهم في الطاعة والعبادة تنالوا

بذلك السيادة ولم يتتبعوا الرخص بل جعلوا في حقهم المستحبة الواجب - 00:24:34

والمكروه كالمحرم والمحرّم كأنه كفر ولزموا الادب مع سيدهم فلماذا بلغوا مرادهم لما اخلصوا لربهم ودادهم واضح؟ هؤلاء هم

المطاوعة هذي فائدة ذكرها المصنف في صفحة سبعين قد تكلمت عن هذا المصطلح - 00:24:54

اه في كتابي الذي سميته مقاليد الهداية وبينت فيه ما فيه وما عليه والشارع يذكر ان المطاوعة هم فئة او طائفة من الصوفية ويذكر

هنا قال اه قول الشيخ محمد بن داود الشربيني قال انا صوفي سلك جميع الطرق. فما رأيت احسن من طريقة المطاوعة -

00:25:13

انتهى كلامه هذي فائدة احببت ان اتحفكم بها ننتقل بعد ذلك الى البيت السادس السابع ثم يقول الناظم رحمه الله تعالى ولن اطيل

في شرح هذين البيتين لاني كما قلت لكم - 00:25:38

ويعني يفصل في محاسن هذا الامر الذي فتن به بعض الناس وما كان له ان ما كان ينبغي ان يفصل في هذا انذاك نحن نريد اه ايضا

ان نختصر الكلام - 00:26:02

هذين البيتين كي ننتقل بعد ذلك الى ما بعدهما يقول اه في وصف هذا الامر قال ان تبدى تنكسف شمس الضحى واذا ما مئى يزري

بالاسل زاد ان قسناء بالشمس سنا وعدلناه بغصن فاعتدل - 00:26:16

انا اه لن اخوض كثيرا في التفاصيل وانما آآ ساركز على المفيد سنركز على المفردات اللغوية التي تنفعكم. تزيد لكم آآ مخزوننا لغويا

جديدا هذا الذي نستطيع ان نستفيده في هذين البيتين. اما اه الغوص في تفاصيل المعاني - 00:26:37

في الحقيقة يعني ما ينبغي وهو لا يليق يعني هو ضد ما يريد ان يحذر منه ويحذرنا من فتنة المردان. ثم ثم يعني يفصل في محاسن

هذا الامر. يعني كيف كيف يستويان - 00:27:00

يقول ان تبدى اي ان تبدى هذا الامر اي ان ظهر ان ظهر للناس ماذا يحصل؟ تنكسف شمس الضحى الشمس يحصل لها كسوف اي

تسود ويذهب ضوءها لماذا؟ لان هذا الامر قد ظهر من شدة جماله - 00:27:16

من شدة جماله الشمس تنكسف يذهب ضوءها ويغطي عليها من ضوء ضوء ونور وجمال هذا الامر. انظروا للمبالغة يعني ولماذا قال

شمس الضحى لم يقل شمس الظهر او شمس العصر - 00:27:35

شمس الفجر او الشمس التي تأتي بعد الفجر لماذا خص الشمس بوقت الضحى بالذات لان شمس الضحى اضاء من غيره اضاء من

غيره طيب ثم قال واذا ما ماسا ماس ماسا زيد رأسه يعني حلق رأسه بالموسى. والموسى هي التي نسميها نحن في اللهجة العامية

بالموسى - 00:27:51

معروف هذا الحديد الذي يحلق به الرأس واضح ويقول ان هذا الامر اذا حلق رأسه بالموسى ماذا يحصل قال يذري بالاسل يزري ان

يتهاون يقال ازرع بالشئ اي تهاون به - 00:28:18

والاسل هو الرماح العسل هو الرماح طيب اه ما هو المعنى؟ قال المعنى اذا حلق رأسه بالموسى هاي بالحديد هذا ازداد جمالا على الجمال واذا ما ماسا يزري بالاسهل يعني اذا حلق رأسه ازداد جمالا وهذا كأنه يشير الى قصة قصد ذاك الرجل - [00:28:39](#) الذي كان في عهد عمر بن الخطاب آآ فيما اذكر اسمه عمر ابن الحجاج تقريبا هكذا انا اه كان ذو كندا شعر طويل وافتتن به النساء فامر عمر بان يحلق رأسه. فلما حلق رأسه - [00:29:10](#)

ثم حلق رأسه ازداد جمالا فامر عمر بان ينفى من المدينة المنورة ارجعوا الى قصته فكأنه يشير الى هذا يعني فعلى كل اذا ماما سيجري بالاسل يعني ازداد جمالا على جمال - [00:29:30](#)

وزاد قتله للناظرين له على قتل الرماح يعني يقتل بجماله اكثر مما يقتل الرمح الاعداء هكذا ذهب اليه الشارح آآ اما المحقق فذكر معنى اخر قال ان ماسا ماسة في اللغة العربية - [00:29:49](#)

من الميس والميس هو التبخر في المشية الرماح الاسل يضرب بها المثل باعتدالها واستقامتها ودقتها. فعليه يكون المعنى انه اذا تبخر ومشى فلدق فلدقة قده وجمال قوامه واعتداله ازرى بالرمح - [00:30:13](#)

وهزأ بها فكانت دونه حتى لا تكاد تذكر بيتين يؤيدان هذين المعنى. يؤيدان يؤيدان هذا المعنى. طيب اه هنا فائدة نحوية عندنا اذا ثم عندنا ماء ماذا قال؟ واذا ما - [00:30:31](#)

واذا ما هذي قاعدة نحوية مشهورة ما بعد اذا زائدا لذلك يقول الشارع فائدة ما بعد اذا زائدة. ما معنى زائدة؟ يعني دخولها وخروجها سواء في اصل المعنى ولو نزعنا ماء يصبح البيت هكذا - [00:30:53](#)

واذا مات يزري بالعسل هل اثر على اصل المعنى؟ لا ثم قال الناظم زاد ان قسناه اي انقصنا هذا الامر بالشمس اه ان قسناه زادا. زاد ماذا؟ زاد سننا انقصناه اي ان شبهنا هذا الامر بالشمس - [00:31:12](#)

فانه يزيد على الشمس سنا اي ضوء زاد ضياء على الشمس ان شبهناه بها انظروا الى هذا المبالغة وعدلناه بغسل فاعتدل اي سويناه واقمناه مقام الغصن فاعتدل اي سووا استوى وقام مقامه. اي انه من كثرة اعتدال قده اي جسده يقوم مقام الغصن في - [00:31:30](#)

هذا هو باختصار شديد والمقصود من كلام الناظم انه يجب التغافل والتلاهي عن الامراض الجميل جدا الجامع للصفات الخمسة التي ذكرها. انظروا يعني وصف الامر بخمس صفات كلها في بيان محاسنه. طيب انت تحذر منه. فلماذا تصف محاسنه - [00:31:53](#)

هذا الذي حصل وليته لم يفعل ننتقل مع ذلك الى البيت الثامن وهو قوله وافتكر في منتهى حسن الذي انت تهواه تجد امرا جلال والله هذا البيت من اجمل ابيات - [00:32:16](#)

اه اللامية واللامية في الحقيقة كلها جميلة جميلة الا بيت بيتين فقط هو الذي يعني كفى المرأة بنى ان تعد معاييبها هذا البيت من اروع ابيات انه يعالج النفوس يقول لك اذا اذا تعلق قلبك بشيء - [00:32:35](#)

تفكر في نهايته وعندما تتفكر في نهاية هذا الشيء هذا سيساعدك على التخلص من هذا التعلق؟ مثلا انت متعلق بامرأة فكر في نهاية هذه المرأة. هذه المرأة ما نهايتها؟ يعني بعد كم سنة ما مصيره - [00:32:53](#)

اما اما الهرم واما الموت واما غير ذلك لو تفكرت في نهايتها لوجدت امرا جللا آآ وسنعلق على معنى جلال هنا ما هو بالضبط هل معناه عظيم ام معناه حقير - [00:33:11](#)

اذا يقول وافتكر ايها العاقل في منتهى حسن الذي انت تهواه اي شيء اعجبك حسنه من امرأة او امراض او شيء من مفاتن الدنيا اعجبك حسنه ووجدت قلبك متعلقا به بشدة - [00:33:33](#)

من طرق العلاج ان تتفكر وتتأمل وتقول هذا هذه المرأة التي انا قتلت نفسي لاجلها. ما مصيرها؟ ما نهايتها؟ في النهاية هي ستفنى كل من عليها فان في النهاية تمرض في النهاية تهزم في النهاية اه يعني اه يتغير اه تتغير معالمها في النهاية تموت - [00:33:52](#)

فلماذا انا اعصي ربي لاجلها وافتكر في منتهى حسن الذي انت تهواه تجد امرا جللا هكذا كان يجب ان يقول لكنه قال امرا جلال والواجب ان يقول امرا جللا وفقا للقاعدة النحوية - [00:34:13](#)

فلماذا وقف على السكون نقول فيها على لغة ربعية وربعية الجمهور فانهم يقفون على المنسوب المنون يقفون عليه كيف؟ بالسكون

الجمهور يقولون رأيت زيدا جاء زيد ومررت بزيد ورأيت زيدا - [00:34:36](#)

في الوقف كما درسناه في شرح قطر وفي شرح الشذور وفي شرح الالفية اه واما ربيعة دون سائر القبائل فانهم يقولون جاء زيد ومررت بزيد ورأيت زيد يقفون على المنوم المنسوب ايش؟ بالسكون. وهكذا الناظم هنا تجد امرا جلا - [00:35:04](#) والواجب ان يقول جللا لكنه مشى على لغة ربيع. لماذا يلجأ الشعراء الى لغة ربيعة؟ لانها مخرج لهم. لغة ما معنى امرا جللا اي هينا غير عظيم. يعني حقير هل يأتي الجلل بمعنى الحقير؟ نعم - [00:35:26](#)

يأتي الجلل بمعنى حقير. لكن المسألة فيها كلام سببناه ان شاء الله اذا جلا بمعنى حقير تجد امرا جدلا اي تجد امرا حقيرا. يعني ستجد ان هذا الشيء الذي انت قتلت نفسك لاجله انه حقير. لا يستحق كل هذا - [00:35:45](#)

لا يستحقون هذا العناء. لا يستحق ان تعلق قلبك به قال تعالى اعلموا انما الحياة الدنيا لعب وله كوزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل غيث اي هي في اعجابها لكم وذهابها كمثل غيث. اي مطر - [00:36:01](#)

اعجب الكفار اي الزراع نباته هاي الناشئة عنه. ثم يهيج هذا النبات اي اي ييبس تراه مصفرا ثم يكون حطاما يعني فتاتا. يذهب بالرياح وفي الآخرة عذاب شديد لمن اثر الدنيا على الآخرة - [00:36:24](#)

ومغفرة من الله ورضوان لمن لم يؤثر الدنيا على الآخرة. وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور طيب ما الفرق بين الجلل والجلل. الحقيقة الشارح زعم زعما سنذكره ثم سنعلق عليه. الشارح يزعم - [00:36:41](#)

ان الامر الجلل اه الامر الجلل بظم الجيم هو العظيم واما الامر الجلل بفتح الجيم وهو الحقير واضح يعني الشارح يفرق بين ضم الجيم وفتح الجيم. فيقول ان قلت جلا - [00:37:07](#)

ومعناه شيء عظيم هذا امر جلا يعني هذا امر عظيم وان قلت هذا امر جلا بالفتح بفتح الجيم اي امر حقير هل هذا كلام صحيح هو يقول هكذا قال الخليل والجوهري. لكن الحقيقة رجعنا الى الى الصحاح الجوهري. ورجعنا لكتاب العين المنسوب للخليل - [00:37:25](#) في مادة الجيم واللام واللام وغيرها من كتب اللغة يقولون لا يقولون خلاف هذا. يقولون ان الجلل بالفتح يطلق على الاثنين فيأتي الجلل بالفتح بمعنى عظيم ويأتي الجلل بالفتح بمعنى - [00:37:51](#)

الحقير طيب كيف يأتي معنى عظيم ويأتي معنى حقير والكلمة واحدة والتشكيل واحد يقول هذا يسمى عند العلماء بالاضداد بالاضداد وهي كلمة واحدة صيغة واحدة حركة واحدة لكن المعنى مختلف - [00:38:08](#)

يستعمل بالمعنى وضده اه مثلا جون جون يأتي معنا ابيض ويأتي معنا ضد الابيض وهو الاسود وهناك كتب مفردة بعنوان الاضداد في اللغة وهي الالفاظ التي تأتي بمعنيين بالمعنى الشيء وظده - [00:38:29](#)

وله امثلة كثيرة من كثرة ما جمعت في كتب وقد اشرت الى هذا لو تذكرون في شرح مثلث قطر واما الجلل بالضم وهو جمع جلة وهي الامر العظيم ككبرى وكبر. ويكون المعنى في ان الامر في ان الجلل الامر العظيم تأمل ايها العاقل في نهاية - [00:38:54](#)

حسن الذي تهواه وتميل اليه تجده امرا عظيما مفزعا تفر عنه الطباع على ان ما ذكره المصنف رحمه الله لا يبعد. اذا وافتك في منتهى حسن الذي انت تهواه تجد امرا جلا يحتمل ان المعنى تجد امرا حقيرا اي تجد ان هذا الذي علقت قلبك به لا يستحق - [00:39:26](#)

يفنى ويحتمل على المعنى تجد امرا جلا اي تجد امرا عظيما اي امرا مخيفا تفزع القلوب منه وتجعلك ترتدع واضح؟ يحتمل هذا ويحتمل هذا جاء في قصة من غزوات النبي صلى الله عليه وسلم قصة امرأة - [00:39:47](#)

قتل ابوها وابنها وزوجها في تلك الغزوة تخيلوا المصاب العظيم في يوم واحد يقتل ابوها وابنها وزوجها هل هناك احد اعظم مصيبة منها في تلك الغزوة ورأته صرعى على الارض - [00:40:11](#)

ومع ذلك رأيت النبي صلى الله عليه وسلم راكبا على فرسه قالت له يا رسول الله كل شيء دونك جلا ما دام انت حي يا رسول الله كل شيء على وجه الارض - [00:40:32](#)

طبع الجلل هنا اي حقير هيهين اذا صح منك الود والكل هين كل الذي فوق التراب تراب لاحظ انها من شدة إيمانها قدمت حب النبي صلى الله عليه وسلم على حبها لابيها وزوجها وابنها. هذا هذا لذلك كان الصحابة عظماء - [00:40:50](#)

عضو جيل الصحابة. انظروا الى هذه المحبة من من يطيق هذا من يطيق ان يؤثر النبي صلى الله عليه وسلم على امه وابيه وزوجه وابنه هذا امر هذي مرتبة عالية جدا - [00:41:16](#)

كل شيء دونك جلال القصة اخرجها الطبري في تاريخه والبيهقي في دلال النبوة والواقدي في المغازي طيب ثم يقول الناظم اه عفوا الشارع رحمه الله تعالى قال فائدة في معاني الهوى - [00:41:32](#)

الهواء يطلق بمعنى المحبة الهوا يطلق بمعنى المحبة كما في قول الناظم انت تهواه اي تحبه وكما في قول البوصيري لولا الهوى لم ترق دمعا على طلل ولا ارقى بذكر الباني والعالمين - [00:41:56](#)

ويطلق بمعنى الباطل. كما في قوله تعالى ولا تتبع الهوى اي لا تتبع الباطل. فيضلك عن سبيل الله وقوله تعالى وما ينطق عن الهوى النبي صلى الله عليه وسلم لا ينطق عن الهوى لا ينطق بالباطل - [00:42:12](#)

في الآية بمعنى الباء هكذا ذكر قال بعضهم وانما سمي الهوى هوى لانه يهوى بصاحبه الى ما لا مرد له نعم وقال رجل للحسن يا ابا سعيد اي الجهاد افضل؟ قال جهادك هواك - [00:42:29](#)

ودخل خلف بن خليفة قال سليمان بن عبد الملك وعنده جارية يقال لها البدر من احسن الجواري وجها واكملهن خلقا. فقال سليمان لخلف كيف ترى هذه الجارية وقال اصلح الله الامير ما رأيت عيناى احسن منها - [00:42:47](#)

وقال خذ بيدها. فقال ما كنت لافعل ولا اسلبها الامير. وقد عرفت واعجبه بها فقال خذها على عجبى بها ليعلم هواي اني غالب له. يعني هو يريد ان يؤدب نفسه ويريد ان ينتصر على هواه. فما دام هواه متعلق بهذه الجارية - [00:43:05](#)

هو مائل لها فهو يريد ان يقول انا اقوى من هواي خذها ليعلم هواي اني غالب له فاخذ بيدها وخرج وهو يقول لقد حباني واعطاني وفضلني من غير مسألة مني سليمان اعطاني - [00:43:25](#)

البدر جودا في محاسنها والبدر لم يعطه انس ولا جان ولست حقا بناس عرفه ابدًا حتى يغيبني لحد واكفانه يعني اني لن انس هذا الجميل الى ان اموت الى ان القى ربي عز وجل - [00:43:42](#)

اه واعلم بان الهوى بالقصر هو المراد هنا ويجمع على اهواء واما الهواء بالمد فهو ما بين السماء والارض ويجمع على اهوية هذي فائدة اذا اردتم ان تجمعوا الهواء الذي بين السماء والارض - [00:44:00](#)

اجمعوه على اهوية والله اعلم ثم قال الناظم ابن الوردي رحمه الله تعالى واهجر الخمرة ان كنت فتى. كيف يسعى في جنون من عقل نعم اهجر اي اترك الخمر ان كنت فتى اي ان كنت فتى - [00:44:20](#)

كاملا اي ان كنت عاقلا اي ان كنت حاذقا وكثير ما يأتي في الاشعار مدح الشاعر نفسه بانه فتى وهي من الفتوة والقوة فيقال فلان آآ كثير في الاشعار يعني مثلا في قول الشاعر - [00:44:43](#)

اذا قيل من فتن هذا طرف من العتب المعلقة. يقول اذا قيل من فتى خلت انني عنيت فلم اكسل ولم اتبلد. يعني اذا قيل من من الفتى الذي يصلح لهذه المهمة - [00:45:07](#)

قلت دائما كنت دائما ارى اني انا هو ذاك الفتى فتى لا يذوق الزاد الا من التقى اه فتى كذا وكثير جدا في الاشعار وهنا قال ان كنت فتى واهجر الخمرة - [00:45:21](#)

لماذا كيف يسعى كيف يتسبب في جنون من عقل اي كيف يتسبب العاقل في جنون نفسه هل العاقل يتسبب في جنون نفسه؟ لا. لذلك حتى لو لم تحرم الشريعة الخمر لكان واجب على العقلاء ان يتجنبوها - [00:45:47](#)

لماذا؟ لانها تجعل العاقل مجنونا واعلم ان حقيقة الخمرة هي المتخذة من عصير العنب خاصة واتفق العلماء رضي الله تعالى عنهم على ان هذا الخمر نجس يحد شاربه ويفسق مستحله ولو لم يسكر - [00:46:06](#)

واما غير العنب غيره اي غير العنب كالمتمخذ من التمر والحنطة والشعير والذرة والزبيب فلا يكون له حكم الخمرة الا اذا اسكر وحينئذ يكون نجسا ويحد شاربه ويفسق ويكفر مستحله. والخمر كما نعرف كانت مباحة في اول الاسلام - [00:46:24](#)

ثم بعد ذلك مرت باطوار. انزل الله عز وجل فيها اربع آيات في الاول قال اه يسألونك عن الخمر اه لا في في اول الامر قال ومن ثمرات

النخيل والاعناب تتخذون منه سكرًا - 00:46:41

ورزقا حسنا وهذه الآية ليست صريحة في تحريم الخمر قال ان الناس من شأنهم ان يتخذوا من النخيل والاعناب يتخذون منها المسكر. والرزق الحسن لاحظ انه لما عطف الرزق الحسن على السكر - 00:46:55

وقال سكرًا ورزقا حسنا. كأن السكر ليس ايش؟ ليس من الرزق الحسن لان الواو تقتضي المغايرة ففرق بينهما وقال الناس يأخذون من النخيل والاعناب ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه - 00:47:12

سكرًا هذا شي وايضا تتخذون منه بالنسبة لحسن فدل هذا على ان السكر ليس من الرزق الحسن وكان المسلمون يشربونها وهي لهم حلال يومئذ لان يعني هذه الآية ليست صريحة في التحريم - 00:47:33

ثم جاءوا النبي وسلم وقالوا له يا رسول الله افتنا في الخمر فانهما في الخمر والميسر فانهما مذهب للعقل مسلبة للمال فانزل الله فيهما اثم كبير ومنافع للناس فتركها قوم وشربها قوم - 00:47:54

تركها القوم لقوله اثم كبير وشربها قوم لقوله منافع للناس ثم حصلت يعني احداث اه احد الصحابة شرب الخمر ثم قرأ القرآن واخطأ في القرآن وبطل المعنى فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلمون تقولون فحرم عليهم شرب الخمر وقت الصلاة فقط - 00:48:12

هذا ما قبل الاخير ثم في النهاية انزل الله يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر الى ان قال فاجتنبوه حرم الله عز وجل الخمر في كل الاحوال والى ابدى الابدان - 00:48:40

عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله الخمر وشاربها وساقياها وبائعها ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمود اليه اخرجته ابو داود - 00:48:59

الخمر يا اخوان شديد جدا من كبائر الذنوب. من استحله يكفر وشاربه وحامله وباعيه ومشتريه ومنسوق له كل هؤلاء ملعونون على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم فللاسف الشديد الان في بلدان المسلمين - 00:49:20

نجد الخمر متاحا في الفنادق وفي بعض المطاعم ونجد الخمر متاحا خطوط الطيران للاسف الشديد يعني على هؤلاء ان يتقوا الله عز وجل ويتذكروا ان الدنيا فانية وانها لا تستحق هذه اللعب تخيل تلقى الله وانت ملعون على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:49:39

الخمر الخمر شديد جدا هي ام الخبائث هي ام الخبائث قال صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر في الدنيا ومات وهو مدمنها ولم يتب لم يشربها في الآخرة اخرجته مسلم - 00:50:04

والخمر فيها عشر خصال مذمومة يجعل الانسان مجنون بالعقل تسبب العداوة بين الاخوان اه تمنع من ذكر الله والصلاة احرص على الزنا مفتاح لكل شر آ مؤذية للناس برائحتها اه شاربها يستحق الجلد - 00:50:19

ثمانين جلدة اه اغلق باب السماء على نفسه فلا ترفع حسناته ولا دعاءه اربعين يوما وانه مخاطر بنفسه. لانه يخاف عليه ان ينزع منه الايمان عند الموت. واما العقوبات التي في الآخرة فانها لا تحصى - 00:50:39

شرب الحميم والزقوم وفوت الثواب بالله ثم بعد ذلك تكلم المصنف عن شرب الدخان وما كان مثله الكلام فيه ارجع اليه ان شئت لكن الاطباء الان يكادون يجمعون كما يقول في الحاشية - 00:50:56

ثبت ضرره يعني الدخان ما يسمى بالزجائر تظافرت الدلة على ذلك ثبت ضرره والاطباء مجموعون على انه مضر يقول لا ضرر ولا ضرار. نعم ليس شرب الدخان مثل شرب الخمر - 00:51:26

اشرب الخمر يعني ورد النص به. لكن اه نعم لا يستويان هذا محرم وهذا محرم اه لكن لا يستوي هذا لا شك انه خمر اعظم قال الناظم واتق الله فتقوى الله ما جاورت قلب امرئ الا وصل. التقوى هي اتباع الاوامر واجتناب النواهي - 00:51:41

وهي وصية الله للاولين والآخرين والخطيب الجمعة في كل جمعة يقول لا تصح الخطبة الا ان يقول لنا اتقوا الله اه نسأل الله ان يجعلنا من المتقين الله عز وجل قد قال النبي يا ايها النبي اتق الله - 00:52:06

ولما قيل احد السلف اتق الله وكأن بعضهم استغرب ان يقال له اتق الله فقال لا خير فينا ان لم نقبلها او لم او لم تقولوها لنا وقد قالها الله عز وجل لنبيه يا ايها النبي اتق الله - [00:52:25](#)

بعض الناس يقول له اتق الله يغضب اذا قال لك انسان اتق الله قل له اللهم اجعلني من المتقين. جزاك الله خيرا والتقوى هي اتباع الاوامر واجتناب النواهي والاوامر كثيرة جدا كالوضوء والصلاة والصوم والنواهي كثيرة جدا كالزنا والشرك وقتل وقتل - [00:52:38](#)

وغير ذلك واتق الله. فتقوى الله لم تجاور قلب امرئ الا وصل هذا هو المعنى. ما هنا نافية لم تجاور تقوى قلب امرئ الا وصل اي الا وصل الى رضوان الله ووصل الى مراده - [00:52:58](#)

ثم قال ليس من يقطع طرقا بطلا هل انت تظن ان البطل هو الانسان الذي يستطيع ان يقطع الطرق طرق بضم الراء وسكون بضم الطاء وسكون الراء لاجل ضرورة الوزن - [00:53:17](#)

جمعوا طريق الطريق معروف. تمام فيريد ان يقول الناظم لا تظن ان البطل هو الانسان الذي يقدر على قطع الطرقات الطويلة والسفر في المسافات وصعود الجبال وركوب يعني الاهوال. او الذي يستطيع ان يصل الى قمة اه يعني الجبل - [00:53:35](#)

ليس هذا هو البطل حقيقة انما من يتق الله المطر الذي يتقي الله هو البطل هو الشجاع الذي يمنع نفسه من من من الشهوات ويكف نفسه عن المحارم سمي البطل بطلا - [00:53:58](#)

البطن هو الشجاع معروف سمي البطل بطلا لبطلان الحياة عند ملاقاته هذا الرجل لماذا قيل له بطل؟ لان العدو عندما يأتي عنده هذا العدو تبطل حياته عند هذا البطل تزهق يعني يموت - [00:54:18](#)

لذلك قيل له ايش؟ بطل لان الرجال تبطل حياتهم عنده نعم وهذا الذي ذكره الناظم من ان البطل حقيقة ليس البطولة الجسدية وانما هي بطولة ايمانية معنوية. هذا قد اشار له ان السلفي احاديث - [00:54:37](#)

مثلا رجعت من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر جهاد النفس. حديث اخرجه البيهقي البيهقي في سنده كلام لكن لهم معاني تؤيده الجهاد الاكبر هو جهاد النفس. هذا هو الجهاد المعنوي - [00:54:57](#)

وسمى القتال سماه الجهاد ايش؟ الاصغر وايضا قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا في البخاري ومسلم ليس الشديد بسرعة السرعة على وزن فوالة هو الذي يصرع الناس كثيرا يعني مصارع - [00:55:10](#)

يصرع الناس كثيرا قوي شديد واضح؟ اذا صارعته لا تغلبه. يصرع الناس كثيرا وزن فعله يدل على على اسم الفاعل الذي يفعل الشيء كثيرا مثل لعنة همزة لمزة الذي يلمس كثيرا الذي يهزم كثيرا - [00:55:32](#)

الذي يلعن كثيرا اما السرعة بسكون الراء بالعكس اسم مفعول هو الشخص الذي يصرع كثيرا في اللعنة يعني يلعن كثيرا يعني يهزم كثيرا. لمزة يعني يهزم يلمز كثيرا اذا النبي صلى الله عليه وسلم ماذا يقول؟ ليس الشديد بالصرعة - [00:55:49](#)

رائعة طيب من الشديد يا رسول الله؟ قال انما الشديد من يملك نفسه عند الغضب هذا هو الشديد هذي الشدة ايش؟ معنوية يستطيع ان يتحكم في نفسه فيكظم غيظه فاذا اذا كان قادر على التحكم في غيظه اذا هو قادر على التحكم في شهواته - [00:56:15](#)

واعلم بان التقوى وان قل لفظها كلمة كثيرة المعنى شاملة لخير الدارين قال علي ابن ابي طالب في تعريف التقوى قال هي الخوف من الجليل سبحانه والعمل بالتنزيل والقناعة بالقليل - [00:56:37](#)

والاستعداد ليوم الرحيل. والسلف لهم كلمات كثيرة في تعريف السلف كلها تصب في شيء واحد. فعل الاوامر واجتناب النواهي. قال الشاعر اذا المرء لم يلبس ثيابا من التقى تقلب عريانا ولو كان كاسيا - [00:56:53](#)

وخير لباس المرء طاعة ربه ولا خير فيمن كان لله عاصيا وهذا اشارة الى قوله تعالى ولباس التقوى ذلك خير نقف عند قول الناظم رحمه الله صدق الشرع ولا تركز الى رجل يرصد بالليل زحل. كما ترون نحن بدأنا يعني نمشي في الابيات - [00:57:11](#)

نحن الان عند البيت الثاني عشر. لا تظنوا ان ان يعني السلسلة كلها ستكون مثل الدرس الاول عندما بسطنا الكلام في الاغاني والغزل. هناك اطلنا جدا الكلام لا تظن اننا سنفعل هذا في كل القصيدة لا. شرحنا سيكون يعني - [00:57:33](#)

اه بين الاختصار وبين التطوير نطيل عند الحاجة فقط نكتفي بهذا القدر الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين -

